



صورة الشخصية التهامية في الدراما اليمنية، دراسة تحليلية

The portrayal of the Tihami character in Yemeni drama an analytical study

Mohamed Abdolwahab El-Fakih Kafi

*Researcher - Radio and Television Department
Faculty of Information - Sana'a University - Yemen*

محمد عبدالوهاب الفقيه كافي

*باحث - قسم الإذاعة والتلفاز
كلية الإعلام - جامعة صنعاء - اليمن*

Waleed Farhan Musaed Ahmed

*Researcher - Radio and Television Department
Faculty of Information - Sana'a University - Yemen*

وليد فرحان مسعد أحمد

*باحث - قسم الإذاعة والتلفاز
كلية الإعلام - جامعة صنعاء - اليمن*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى حضور الشخصية التهامية في الدراما اليمنية، والتعرف إلى صورته كما قدمتها تلك الدراما، وسعت إلى الإجابة عن عدد من التساؤلات، أبرزها الخصائص الديموغرافية للشخصية التهامية كما قدمتها الدراما اليمنية، وأبرز القضايا التي تهم المجتمع التهامي، وسمات الشخصية التهامية كما قدمتها الدراما اليمنية، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أن القضايا الاجتماعية كانت الأبرز حضوراً في الدراما التي تناولت تهامة، وأن غالبية المجتمع التهامي يسكن في مساكن شعبية، كما بينت مسلسلات العينة أن أهم سمة للشخصية التهامية كانت البساطة والتواضع .

الكلمات المفتاحية: صورة، الشخصية، تهامة، الدراما، اليمن.

Abstract:

The study aimed to examine the extent of the presence of the Tihami character in Yemeni drama and to identify his/her image as presented by that drama. It also attempted to answer a number of questions, the most notably of which are the demographic characteristics of the Tihami character as presented by the Yemeni drama, the most prominent issues of concern to the Tihami community, and the characteristics of the Tihami personality as presented by the Yemeni drama. The study concluded with a number of results, including that social issues were most prominent in the drama that dealt with Tihama, that the majority of Tihama society lives in public housing (Tents belt of mud and palm trees), as presented by the sample series, that the most significant characteristic of the Tihama character was simplicity and humility

Keywords: Portrayal, Character, Tihama, Drama, Yemen.

المقدمة:

التهامية وتاريخها وتنوعها، وتسلسل الضوء على مكوناتها، هذه المادة يستفيد منها بشكل رئيس منتج الدراما اليمني، وكاتب السيناريو اليمني، الذي يقصد تقديم تهامة اليمن للمجتمع المحلي والخارجي.

الدراسات السابقة:

1- دراسة صالح محمد علي حميد (2008) بعنوان: صورة المرأة اليمنية في الدراما التلفازية المحلية (1) هدفت الدراسة إلى إيضاح الصورة الإعلامية التي ترسم للمرأة بواسطة الدراما اليمنية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي لعينة مركزة من الممثلين والمخرجين الدراميين في الفضائية اليمنية بلغت (17) مبعوثاً، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: تفوق أعداد الذكور في مجالي الإنتاج والإخراج على الإناث

هناك أنماط وصور ذهنية لدى الجمهور حول الموضوعات الاجتماعية والسياسية والإنسانية وغيرها. ولتلك الأهمية فقد كانت الشخصية التهامية موضوعاً لهذه الدراسة؛ لما تمثله من فريدة في العادات والتقاليد والثقافة واللهجة، هذه الفريدة الدالة بشكل واضح على تنوع المجتمع اليمني وتعدد ألوانه، وهذه إحدى دلائل الحضارات الوازنة؛ إذ إن التنوع يشير إلى عمق جذور هذا المجتمع وقدم حضارته التي شكلت على مدى العصور ألواناً جديدة نتيجة اتصاله المبكر بالحضارات والأمم الأخرى، إن الباحث في هذا الموضوع - على صعوبته - يلتزم بتقديم مادة تمكن القارئ والباحث اليمني من التعرف إلى الشخصية

بإدراك الجمهور اليمني لأدوار المرأة في المجتمع 2010⁽³⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أدوار المرأة الاجتماعية التي تقدمها الدراما العربية، وإجراء مقارنة بين المسلسلات المصرية والسورية والخليجية واليمنية في معالجتها للصورة الدرامية المقدمة عن المرأة في الأدوار الاجتماعية المختلفة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أدوار المرأة الاجتماعية كما يدركها الجمهور اليمني، وقامت الباحثة بدراسة المسلسلات العربية التي عرضت على قناة mbc وقناة اليمن الفضائية حيث تم تحليل 24 مسلسلاً، كما أجرت الباحثة دراسة ميدانية على عينة قوامها 500 مبحوثاً ممن مان اختيارهم من الجمهور العام بطريقة حصرية غير احتمالية، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: التوازن في ظهور الإناث مع الذكور في الأدوار الرئيسية في المسلسلات العربية، كذلك غلبة قضايا العنف على المرأة في المسلسلات التي تتناول قضايا المرأة، كذلك جاء هدف السعادة العائلية في قائمة الأهداف المحورية للشخصيات النسائية في العمل الدرامي، وخلصت الدراسة -أيضاً- إلى أن أكثر الصعوبات التي تواجه المرأة في أدائها لأدوارها الاجتماعية كانت النظرية الاجتماعية الدونية للمرأة وتعرضها للتحرش والاستغلال الجسدي، كما نتج عن الدراسة أن التعرض الكثيف للدراما العربية من قبل المجتمع اليمني أثر إيجابياً وأسهم في بناء صورة ذهنية لدى المجتمع اليمني بأهمية أدوار المرأة الاجتماعية.

بنسب كبيرة، كذلك نتج عن الدراسة أن المجتمع اليمني ما زال مجتمعاً ذكورياً ينظر للمرأة على أنها ثانوي وبهذه الصورة يتم تمييزها في الدراما المحلية.

2- دراسة لبنى محمد الكنانى (2008) بعنوان: صورة الأسرة العربية في الدراما التلفازية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها على إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها⁽²⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى صورة الأسرة العربية في القنوات العربية ومعرفة أوجه التشابه بين صورة الأسرة في المجتمعات العربية، وكذلك أوجه الاتفاق والاختلاف في هذه الصورة واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي بواسطته أجرت الباحثة مسح لعينة من المسلسلات العربية التي عرضت صورة الأسرة العربية، وكذلك إجراء مسح للجمهور من خلال 400 مفردة من أربع دول عربية (الإمارات - سوريا - مصر - تونس)؛ بهدف معرفة تأثير تلك المسلسلات على إدراكها للواقع الاجتماعي للأسرة العربية وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن قناة دبي الفضائية في مقدمة القنوات العربية التي تقدم أفلاماً ومسلسلات يفضلها الجمهور العربي، كما أوضحت النتائج أن أهم دوافع مشاهدة المسلسلات الاجتماعية العربية هي معرفة سلوكيات وتعامل الناس مع بعضهم، وأوضحت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين يعتقدون واقعية الأسرة العربية التي تقدمها المسلسلات الاجتماعية العربية.

3- دراسة نوال عبدالله علي الحزورة بعنوان: التعرض للدراما العربية في القنوات الفضائية وعلاقته

(3) نوال عبدالله علي الحزورة: التعرض للدراما العربية في القنوات الفضائية وعلاقته بإدراك الجمهور اليمني لأدوار المرأة في المجتمع، مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون 2010م).

(2) لبنى محمد الكنانى: صورة الأسرة العربية في الدراما التلفازية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها على إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون 2008).

هدفت الدراسة إلى تقديم صورة تحليلية وصفية لصورة المجتمع اليمني داخل الدراما التلفزيونية، والكشف عن العلاقة بين المخرج والقضايا التي يعالجها، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي؛ لكونه الأنسب بحسب الباحث في إجراء هذا النوع من الدراسات، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الأعمال الدرامية التلفزيونية لم ترصد إلا شيئاً يسيراً جداً من قضايا ومشاكل المجتمع، كما توصلت الدراسة إلى أنه لو تم نقل كل قضايا ومشاكل المجتمع إلى الشاشة كصورة درامية سيساهم في معالجتها والحد من انتشارها كقضايا الثأر وتعاطي القات والفساد، وتوصلت الدراسة إلى أن المكان في المجتمع اليمني يمتلك مواصفات المكان الدرامي من حيث الجبال والمدرجات الخضراء والوديان والسواحل، وهو ما يساعد على وجود أرضية خصبة في عدم الاعتماد على الديكور الصناعي طالما وجد المكان الطبيعي، كما توصل الباحث إلى أن الدراما اليمنية في تحسن مستمر كلما تقدمت السنوات.

6- دراسة تغريد راشد حمد الملا (2004) بعنوان: صورة الشخصية العراقية في صحف الكويت العلمية⁽⁶⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى صورة الشخصية العراقية قبل العدوان على الكويت وبعده، والتي قدمتها الصحف الكويتية اليومية، واستخدمت الدراسة منهج تحليل مضمون الصحف الكويتية اليومية الخمس للتعرف إلى صورة الشخصية العراقية، ونتج عن

4- دراسة عبدالكريم قاسم أحمد الوصابي (2011) بعنوان: صورة الأسرة كما تعكسها الدراما المحلية في التلفاز اليمني⁽⁴⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى صورة الأسرة اليمنية في الدراما المحلية، ومعرفة سمات هذه الصورة وملامحها، وكذلك معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين صورة الأسرة كما تعكسها الدراما المحلية والواقع الاجتماعي للأسرة اليمنية، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: التشابه بين الواقع التلفزيوني والواقع الفعلي فيما يتعلق بنوع الأسرة من حيث سيادة نمط الأسرة النواة، وأيضاً تشابه الواقع التلفزيوني للواقع الفعلي من حيث السكن وسيادة نمط السكن المستقل، وذات التشابه جاء في الحالة الاجتماعية للأزواج والزوجات في الأسرة اليمنية، وفي متوسط عدد الأفراد في الأسرة اليمنية جاء الواقع التلفزيوني معاكساً للواقع الفعلي لمتوسط عدد أفراد الأسرة اليمنية، وأظهرت الدراسة - أيضاً- أن الأسرة التلفزيونية اليمنية معظمها تعيش في المدن بينما الواقع الفعلي عكس ذلك فالسكان يتركزون في الأرياف أكثر من المدن، أظهرت النتائج أيضاً أن أكثر من نصف الأسرة التلفزيونية اليمنية يعيشون وضعاً اقتصادياً متوسطاً وهي نتيجة معاكسة للواقع الفعلي حسب الإحصاءات التي تشير إلى وقع نصف السكان في براثن الفقر وأكثر من 17% تحت خط الفقر .

5- دراسة ماجد محمد صغير عثمان عباس بعنوان: صورة المجتمع اليمني في الدراما التلفزيونية من عام 1980-2011م⁽⁵⁾ (2012)

(6) تغريد راشد حمد الملا: صورة الشخصية العراقية في صحف الكويت العلمية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (جامعة الكويت، العدد 115، 2004).

(4) عبدالكريم قاسم أحمد الوصابي: صورة الأسرة كما تعكسها الدراما المحلية التلفزيونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الزقابق، كلية الآداب، قسم الإعلام 2011م).

(5) ماجد محمد صغير عثمان عباس: صورة المجتمع اليمني في الدراما التلفزيونية من 1980-2011م، مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، (مصر أكاديمية الفنون، 2012م).

الصحافة الأمريكية وصورة المرأة الأمريكية في الصحافة السعودية وخلصت إلى عدد من النتائج أهمها أن الصحافتين الأمريكية والسعودية تبادلتا صوراً سلبية عن النساء في كل من الدولتين فيما قدمت الصحافة السعودية المرأة الأمريكية بشكل سطحي كونها متركزة حول ذاتها وغير متمسكة بالأخلاق.

9- دراسة Lin Zhu 2009⁽⁹⁾، بعنوان تأثير وسائل الإعلام في تشكيل الصورة النمطية للأمريكيين والصينيين، وخلصت الدراسة إلى أن الأمريكيين الذين يعتمدون على نشرات الأخبار يرون الصين تشكل تهديداً اقتصادياً على أمريكا وتتافسها، كما يرى الصينيون المتابعون لأفلام هوليوود أن صورة الأمريكيين ذات توجه عدواني ومادي تجاه الصينيين.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أكدت الدراسات على أن الدراما تحظى بجماهيرية كبيرة لدى أغلب فئات المجتمع وأنها من أهم مصادر تكوين الصورة الذهنية لدى المجتمع، ومن ثمَّ يمكن اختبار الفرض الرئيس لنظرية الغرس على الدراما المحلية.

- عدَّت بعض الدراسات أهم دوافع مشاهدة المسلسلات الاجتماعية العربية هي معرفة سلوكيات وتعامل الناس مع بعضهم.

الدراسة أن الخبر الصحفي في صدراة الأشكال الصحفية التي تناولت الشخصية العراقية، نتج بواسطة تحليل المضمون للصحف بعد الغزو العراقي للكويت أن الصحف الكويتية قدمت الشخصية العراقية أنها مدمرة متقلبة خائنة، وتمثل خطراً على منطقة الشرق الأوسط.

7- دراسة محسوب حاجي عبدالله (2007) بعنوان: دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية عن الصعيد لدى الشباب المصري⁽⁷⁾

تمثلت مشكلة البحث في دراسة الصورة الذهنية عن الصعيد لدى الشباب المصري وتحديد سمات وملامح هذه الصورة وبحث مصادر تكوينها وتفسير دور وسائل الإعلام في تكوين تلك الصورة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة عشوائية طبقية قوامها (400) مفردة من الشباب المصري بين (15-30)، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج التحليلية والميدانية أهمها: أن الدراما التلفازية التي تناولت المجتمع الصعيد لم تسلط الضوء على المشكلات والقضايا التي يعاني منها ذلك المجتمع، وتجاهلت الدراما قضية التعليم في صعيد مصر، كما توصلت الدراسة إلى أن الدراما تحظى بجماهيرية عريضة وتعد مادة مفضلة لدى أغلب فئات الشباب، كما انتهت النتائج إلى أن الدراما من أهم مصادر تكوين الصورة الذهنية عن المجتمع الصعيد.

8- دراسة Smeeta, Mishra 2007⁽⁸⁾، التي استهدفت معرفة صورة المرأة السعودية في

(9) Lin zhu .Undersanding The Influence OfMass Media In Forming American And Chinese Stereo Types . Paper Presented Tto TheAnnual Meeting Of The International Communication Association (Chicago 2009)

(7) محسوب حاجي عبدالله: دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية عن الصعيد لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2007).

(8) Mishra ،Smeeta ، P representations Of Saudi Women in the American Prees and American Women in the SaudiPress ،2007

- نوهت بعض الدراسات إلى تصدر قائمة الترفيه للإشباع التي ينشدها الجمهور بواسطة خلال متابعته للدراما التلفزيونية.
- أشارت بعض الدراسات المحلية إلى أن الأعمال الدرامية التلفزيونية اليمنية لم ترصد إلا شيئاً يسيراً جداً من قضايا ومشاكل المجتمع اليمني.
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**
- تحديد موضوع الدراسة وتحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها.
- معرفة المنهج البحثي الأنسب لهذه الدراسة، وهو المنهج المسحي للمضمون الدرامي
- اختيار العينة المناسبة لهذه الدراسة.
- مشكلة الدراسة:**
- لا نحتاج لكثير من التأمل لنثبت تأثير الدراما التلفزيونية على توجيه سلوك الجماهير وأثرها في الذوق العام والدراما اليمنية لا تخرج عن سياق التأثر والتأثير،⁽¹⁰⁾ فهي بالتأكيد - وإن كانت محلية إلى حد بعيد - تحدث تأثيراً في جمهورها المحلي، وتسهم في خلق وجهات نظر جديدة حول موضوعاتها المطروحة.
- ومن هنا تسعى هذه الدراسة معرفة الصورة التي تقدمها الدراما اليمنية عن الشخصية التهامية.**
- أهداف الدراسة:**
- هدفت الدراسة إلى:
- بحث مدى حضور الشخصية التهامية في الدراما التلفزيونية اليمنية.
- التعرف إلى الصورة التي تقدمها الدراما التلفزيونية اليمنية عن الشخصية التهامية.
- التعرف إلى سمات الشخصية التهامية.
- معرفة أبرز الأنماط التي تصنعها الدراما التلفزيونية اليمنية عن الشخصية التهامية.
- أهمية الدراسة:**
- الأهمية الثقافية والفكرية للدراما باعتبارها نشاطاً إنسانياً قادراً على الوصول إلى جمهور واسع من الناس بمختلف أطيافهم وفئاتهم ومستوياتهم الثقافية والتعليمية
- ندرة الدراسات العلمية التي بحثت الدراما اليمنية لاسيما الدراما التي تظهر فيها الشخصية التهامية.
- تساؤلات الدراسة:**
- ما مدى حضور الشخصية التهامية في الدراما التلفزيونية اليمنية؟
- ما الخصائص الديموغرافية للشخصية التهامية كما تقدمها الدراما التلفزيونية اليمنية من حيث نوع الشخصية، مستوى تعليمها، السكن الذي تعيش فيه، الحالة الاجتماعية، الحالة الشخصية، المهن التي تقدم فيها الشخصية التهامية، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للشخصية التهامية؟
- ما السمات التي تقدمها الدراما المحلية للشخصية التهامية؟
- ما أبرز القضايا التي تناولتها الشخصية التهامية في الدراما التلفزيونية اليمنية؟
- الإجراءات المنهجية للدراسة:**
- نوع الدراسة:**
- تندرج هذه الدراسة ضمن خانة الدراسات الوصفية التي تكشف عما في موضوع الدراسة من خصائص ومتغيرات⁽¹¹⁾، وتهتم هذه الدراسة بمعرفة الصورة التي تقدمها الدراما التلفزيونية اليمنية عن الشخصية التهامية

(11) بركات عبدالعزيز: أسس ومناهج البحث الإعلامي (القاهرة، العالمية للنشر والتوزيع)، ص30.

(10) حيدر محمد الكعبي: الدراما التلفزيونية وأثرها على المجتمع، ط1 (العراق، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، 2019) ص7

الشخصية أم من حيث المكان الدرامي، وهي مسلسلات كان تقديمها في موسم رمضان فقط مع ملاحظة أن أحد المسلسلات وهو همي همك جرى تحليل أجزائه الستة التي تناولت الشخصية التهامية عن طريق أخذ عينة مقدارها 30 حلقة من جميع الأجزاء، أما مسلسل ماشي كماشي ومسلسل العشة فقد جرى تحليل جميع حلقاتها. وقد كان الإجمالي الكلي لحلقات الثلاثة المسلسلات (77) حلقة، بزمن مقداره (2080) دقيقة بما يوازي (34.67) ساعة، وبإجمالي 900 مشهد موزعة بـ (331) مشهداً لمسلسل همي همك، و(468) مشهد لمسلسل ماشي كماشي، و(101) مشهد لمسلسل العشة، والمشهد هو حدة التحليل في هذه الدراسة.

وقد كان اختيار هذه العينة بناءً على الأسباب الآتية:

- يعد مسلسل همي همك من أشهر المسلسلات اليمنية التي تناولت المجتمع التهامي، وشكلت صورة نمطية لدى الجمهور اليمني عن الشخصية التهامية عن طريق ستة أجزاء تناولت هذا المجتمع، كما يعد مسلسلاً ماشي كماشي والعشة من المسلسلات الجديدة التي تناولت بالكامل الشخصية التهامية في ظروف مختلفة.

- الثلاثة المسلسلات كان إنتاجها خلال ثلاث فضائيات يمنية مختلفة التوجه والسياسية الإعلامية.

أداة التحليل:

صمم الباحث صحيفة تحليل المضمون لتحليل المسلسلات التي تناولت الشخصية التهامية، وقد كان اختبار صدقها وثباتها بناءً على البيانات الآتية.

عن طريق تحليل علمي لعينة من المسلسلات اليمنية التي تناولت الشخصية التهامية.

منهج الدراسة:

- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، فبواسطته حاول الباحث لجمع المعلومات من مفردات مجتمع الدراسة؛ من أجل التعرف إلى الوضع الراهن لذلك المجتمع في ضوء متغير بحثي أو أكثر⁽¹²⁾، وبواسطة هذا المنهج يكون الإجابة عن تساؤلاتها بواسطة الأرقام الإحصائية التي يجرى الحصول عليها الدراسة واسطة ليلية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المسلسلات التي تناولت الشخصية التهامية اليمنية في الدراما اليمنية، سواء تلك التي كان موضوعها ومكانها الدرامي بالكامل تحليل الشخصية التهامية أم المسلسلات التي حضرت فيها لشخصية التهامية في مشاهد منفردة، والهدف من ذلك التعرف إلى الطريقة التي كان تقديم الشخصية التهامية بواسطتها والقيم التي أكدتها تلك المسلسلات عن المجتمع التهامي، وقد جرت عملية التحليل بأسلوب تحليل المحتوى الذي يُعرف أنه: طريقة بحثية موضوعية منتظمة وكمية توضح محتوى المادة الإعلامية⁽¹³⁾.

عينة الدراسة:

بعد إجراء الدراسة المسحية لمعرفة المسلسلات اليمنية التي تناولت الشخصية التهامية اختار الباحث عينة من تلك المسلسلات تمثلت في ثلاثة مسلسلات يمنية، وهي همي همك وماشى كماشي والعشة، وقد تناولت المجتمع التهامي بشكل كامل، سواء من حيث

(13) Berelson · Bernard (1952). **Content analysis in communication research** · Illinois the free Press Publishers · p.18.

(12) محمد عبدالعزيز الجيزان: البحوث الإعلامية أسسها - أساليبها - مجالاتها، (السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الطبعة الثانية، 2004م) ص 92.

صدق أداة التحليل:

- صمم الباحثان في ضوء التساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها استمارة لتحليل المضمون تتضمن جميع فئات التحليل ووحدات القياس.
- جرى تعريف مفاهيم ومصطلحات الدراسة وفئات التحليل المستخدمة في الدراسة بشكل يجعلها واضحة ومحددة، وغير متداخلة فيما بينها.
- عُرِضت استمارة التحليل مرفقة مع أهداف وتساؤلات الدراسة على عدد من المختصين في مجال الدراسة⁽¹⁴⁾ للحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك عن طريق تحديد الفئات ووضوحها،

وعدم التداخل بينها، وقد جرى الأخذ بآراء وملاحظات المحكمين، ومن ثم إخراج استمارة التحليل بصورتها النهائية.

ثبات أداة التحليل:

للتأكد من ثبات أداة التحليل أعطي باحث آخر "محلل خارجي" 45 مشهداً من عينة التحليل البالغ عددها 900 مشهد، بواقع (15 مشهداً من كل مسلسل) أي ما نسبته 5% من عينة الدراسة لإجراء التحليل عليها، ومعها تعريفات الفئات، والجدول الآتي يوضح الاتفاق والاختلاف بين الباحث والمحلل الخارجي.

جدول (1) الاتفاق والاختلاف بين المحللين:

المحللون	الباحث	المحلل الخارجي
عدد الفئات الكلية التي جرى تحليلها	104	104
عدد المشاهد التي جرى تحليلها	45	45
إجمالي عدد حالات التحليل	4680	4680
عدد حالات الاتفاق بين المحللين	4110	
عدد حالات الاختلاف بين المحللين	570	

أولاً: النظريات المستخدمة في الدراسة:**نظرية الغرس الثقافي:****مفهوم النظرية:**

يتبين مما سبق أن معامل الاتفاق بين المحللين قد بلغ (87.8%)، وهي نسبة عالية تعكس ثبات أداة التحليل وصلاحيتها للتطبيق في الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

أ.د/ علي الحاوري: أستاذ الإذاعة والتلفاز كلية الآداب جامعة الحديدة
 أ.م.د/ عمر عبرين: أستاذ العلاقات العامة المشارك، كلية الإعلام، جامعة صنعاء.
 أ.م.د/ أحمد العجل: أستاذ الإذاعة والتلفاز المشارك، كلية الإعلام، جامعة صنعاء.
 أ.م.د/ عبدا لباسط الحطامي: أستاذ الإذاعة والتلفاز المشارك، كلية الإعلام، جامعة صنعاء.
 أ.م.د/ صباح الخيشني: أستاذ الصحافة المشارك، كلية الإعلام، جامعة صنعاء.
 د.نوال الحزورة: أستاذ الإذاعة والتلفاز المساعد، كلية الإعلام، جامعة صنعاء.
 د.حاتم الصالحي أستاذ مساعد، كلية الإعلام، جامعة صنعاء.

(14) قام الباحثان بعرض الاستمارة على الخبراء والمحكمين الآتية أسماؤهم:
 أ.د/ حسن دجوة: أستاذ الإذاعة والتلفاز – جامعة الحديدة.
 أ.د/ حسن عماد مكاي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
 أ.د/ سوزان أحمد يوسف القليني: أستاذ الإذاعة والتلفاز، جامعة عين شمس.
 أ.د/ علي عقلة نجات: أستاذ الصحافة والإعلام كلية الإعلام جامعة اليرموك.
 أ.د/ خالد صلاح الدين: أستاذ الإذاعة والتلفاز، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
 أ.د/ أحمد سمير حماد: أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
 أ.د/ علي العمار: أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة صنعاء.

ذلك يكون عن طريق التعرض الانتقائي أو العشوائي لتلك الوسائل، والاستمرار في متابعة المادة الإعلامية سواء كانت أخباراً أم دراما أم ترفيهياً أو غيره من الأشكال الإعلامية، وتركز النظرية بشكل أساسي على التلفاز بوصفه الوسيلة الأكثر مشاهدة لدى جمهور وسائل الإعلام، ويمكن في الوقت المعاصر سحب الأجهزة اللوحية ومنصات مشاهدة الفيديو لتندرج بشكل واضح تحت فروض ومفاهيم هذه النظرية .

فروض نظرية الغرس الثقافي:

تفترض نظرية الغرس الآتي (20):

- التلفاز يعد وسيلة فريدة للغرس مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.

فالطفل مثلاً يجد نفسه مستغرقاً في مشاهدة التلفاز منذ ولادته، كما أن التلفاز موجود بشكل دائم في المنزل ولا يتطلب مهارات أو معرفة مسبقة للتعرض إليه، ويمتاز عن الوسائل الأخرى في كون الناس يقضون معه وقتاً أطولاً؛ فلا يتطلب معرفة بالقراءة كالمطبوعات، ولا يتطلب مغادرة المنزل كالسينما، وعلى خلاف الراديو فالتلفاز يجعلنا نسمع ونرى في وقت واحد، وفيما يتعلق بالثقافة، فالتلفاز يقدم لنا حقائق أساسية عن الحياة، وهو أحد الوسائل الأساسية التي تساهم في معرفتنا بالواقع الاجتماعي.

- تكون رسائل التلفاز نظاماً ثقافياً متماسكاً يعبر عن الاتجاه السائد:

تقوم هذه النظرية على فكرة أن وسائل الإعلام - لاسيما- التلفاز تُشكل إدراكات الجماهير وبنائهم للواقع الاجتماعي من حولهم (15)، كما ترى النظرية أن التلفاز يسهم بشكل مستقل في التأثير على تصورات الناس للواقع الاجتماعي (16)، وتتعلق النظرية من عدد من المفاهيم الرئيسية وهي: الصورة الإعلامية، والصورة الذهنية، والواقع المدرك من التلفاز وتوضيحها على النحو الآتي:

الصورة الإعلامية: وهي الصورة التي تقدمها وسائل الإعلام حول مجتمع ما بكل ما يتضمنه من أنظمة ومؤسسات تؤثر على عمل وسائل الإعلام (17).

الصورة الذهنية: هي مجموعة الانطباعات التي تتكون في الأذهان، عن قيم معينة، سياسية أو شخصية، يساعد على تكوينها ما تبثه وسائل الاتصال الجماهيرية (18).

الواقع المدرك من التلفاز: ويعني حصول الفرد على تفسيرات عمداً أو صدفة عما يدور حوله، ثم استخدام هذه التفسيرات في تشكيل قيم عن كيفية التصرف في مواقف الحياة المختلفة (19).

ويمكن تلخيص مفهوم نظرية الغرس في كونها تقوم على مبدأ التأثير وتشكيل الاتجاهات، وبناء الآراء أو تعديلها، كما تقوم بعمليات البناء المباشر لوعي المستهلكين للمواد الإعلامية في قضايا معينة تختارها وسائل الإعلام انطلاقاً من أجنداتها ومصالحها، كل

(15) عبد النبي عبدالله الطيب: **فلسفة ونظريات الإعلام**،

ط1 (القاهرة، دار العالمية للنشر والتوزيع، 2014) ص 151.

(16) آية سعيد محمود محمد: إدراك الشباب المصري لصورة الأستاذ الجامعي كما تعكسها الدراما التلفازية المعروضة على القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفاز، 2021) ص 41.

(17) حماد إبراهيم حماد: صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة

القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 1986) ص 14 - 16.

(18) نشوى حسنين حافظ الشلقاني: دور قناة النيل الدولية في تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب،

(القاهرة، دار الصحوة للنشر والتوزيع، 2000م) ص 78.

(19) أماني عمر الحسيني: أثر تعرض الأطفال ذوي الظروف الصعبة للتلفاز والسينما والفيديو على إدراكهم للواقع

الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 1998م) ص 176 - 178.

(20) حسن عماد مكايي: ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص 304.

المشاهدة ما يطلق عليه الاتجاه السائد الذي يركز عليه التلفاز.

- يركز تحليل الإنماء على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه:

فالتلفاز يحقق اتجاهاً ثقافياً ثابتاً، يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتماسكة في المجتمع، ويمكن ملاحظة هذا التماسك عند مقارنة كثيفي المشاهدة بقليلي المشاهدة من نفس الجماعات، ومن ثمَّ فإنَّ العالم الرمزي الذي يقدمه التلفاز يساعد على تدعيم الاستقرار أو ثبات المفاهيم الخاصة بالواقع الاجتماعي.

متغيرات الغرس الثقافي:

هناك ثلاثة متغيرات في بحوث الغرس الثقافي (21)

- المتغير المستقل: وهو التعرض للتلفاز وقيمه تقع بين المشاهدة الكثيفة والمشاهدة النادرة الخفيفة
- المتغير التابع: وهو الغرس ويكون إما تقديرات أو معتقدات أو وجهات نظر المبحوث حول الواقع الاجتماعي محل الدراسة.
- المتغير الوسيط: وهي المتغيرات التي يمكن أن تفسر العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وتشمل دوافع المشاهدة والمشاهدة النشطة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وغيرها.

ثانياً: المجتمع التهامي:

- السكان: سكان السهول التهامية في غالبيتهم سمر البشرة وذلك لارتفاع حرارة الجو عندهم، وفي الداخل التهامي تتعدد بعض القبائل ذات الشكيمة القوية التي كان لها الدور الحاسم على الدوام في تحديد مجرى الأحداث والتغيرات السياسية فيها

فهو يقدم عادات يومية وصوراً ذهنية يشترك فيها ملايين البشر، وعليه فإن كثرة التعرض للتلفاز يمكن أن يساعد على تضيق الفروق في الاتجاهات والسلوك عن الوضع الاعتيادي الذي يحدث من العوامل والتأثيرات الأخرى، ومن ثمَّ فإنَّ الفروق التي توجد بين المبحوثين من جماعات المشاهدة المختلفة؛ نتيجة تنوع الظروف الثقافية والاجتماعية والسياسية لهذه الجماعات، يمكن أن تقل أو تختفي لدى المبحوثين من كثيفي المشاهدة من نفس الجماعات.

- تحليل رسائل التلفاز يقدم علامات لعملية الغرس أو الإنماء:

حيث تعكس أسئلة المسح المستخدمة في بحوث الإنماء الثقافي الاتجاه السائد الذي تجسده رسائل التلفاز لجماعات ضخمة من المشاهدين وعلى فترات متباعدة؛ لذلك يجب أن تتجه الأسئلة نحو اعتبارات الواقع الحقيقي ويسمى ذلك المطلب الأول للإنماء.

- يركز تحليل الإنماء على إسهام التلفاز في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد:

فعمليات الغرس تكون ببطء، فمثلاً أشارت دراسات إلى أن كثيفي المشاهدة من جماعات مختلفة يميلون إلى تأييد الاتجاه السائد في التلفاز الأمريكي نحو العلم بوصفه مهنة متناقضة وذات مخاطر، في حين أن الأشخاص الذين يداومون على قراءة المجلات يتبنون نظرة إيجابية نحو العلم ولكن كثيفي التعرض للتلفاز من بين من يداومون على قراءة المجلات يشاركون الاتجاه السائد في التلفاز من حيث النظرة السلبية نحو العلوم، ويعكس هذا التقارب في النظرية لدى كثيفي

الجمهورية العربية للواقع الاجتماعي لها، مرجع سابق، ص 55-63.

(21) لبنى محمد الكنانى: صورة الأسرة العربية في الدراما التلفازية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها على إدراك

أعطتها فرادتها الخاصة، استعمال (أم) بدل أل في التعريف، وكذلك نطق الغين همزة في معظم المناطق التهامية، واستعمال الهاء والشين بدلاً من سين التسوييف؛ فيقولون: **شاكْتب** أو **هاكْتب** بدلاً من **سأكْتب**، وتتميز اللهجة التهامية -أيضاً- بالإمالة لاسيما إمالة الآف في آخر الكلمة، وكذلك يبدلون القاف كافاً مكسورة؛ فينطقون مثلاً (قد) هكذا (كِد)، ويستبدلون ميم الجمع بنون ساكنة: فيقولون مثلاً: (السلام عليكم) بدلاً من (السلام عليكم) (23)، وتلك أبرز معالم اللهجة التهامية، واللغة هي البوابة التي بواسطتها يكون النفاذ إلى المجتمع ومعرفة أحواله.

- **الملبس:** يلبس أهل تهامة ملابس تلائم الطبيعة التي يعيشون فيها، فعلى سبيل المثال لبسوا القبعات المصنوعة من خوص النخيل، اتقاءً لحرارة الشمس الملتهبة، كما غطوا أجسادهم بالملابس ذات القدرة على امتصاص رطوبة الجسم لتحافظ على حالة التوازن في حرارة الجسم، ولتلطيف حدة الحرارة على الجسم استخدموا الملابس المصنوعة من القطن (24).

- **المسكن:** يمكن تقسيم شكل المعمار في منطقة تهامة إلى ثلاثة أشكال رئيسية (25):
- الأول: عمارة الطوب (الطين المحروق)، ويكثر انتشارها في مدينة زبيد وبيت الفقيه، واشتهرت مدينة زبيد بصفحتها مركز تنوير علمي ومقصد لطالبي العلم في مختلف العلوم

ومن أشهر تلك القبائل قبيلة الزرانيق وقبائل بني مروان، وغيرها من القبائل، ومن الناحية الدينية فيكاد المذهب الشافعي يغطي معظم تهامة وقرها، ولم يكن التصوف في تهامة بعيداً عن واقع الحياة الدينية، بل هما موجودان في كنف المذهب الشافعي، فقد عرف المتصوفون في تهامة، حيث كانت هي المنطقة المحببة لهم، ويعمل السكان في صيد الأسماك وبينون الزوارق التي يطلقون عليها السنوك، ويقوم بعض سكان المدن التهامية -خصوصاً في بيت الفقيه والحديدة وزبيد والمخا- ببعض الصناعات، مثل الصباغة لتوافر نبات النيلة الذي قامت عليه صباغة الأقمشة، وقامت كذلك صناعة السفن في الموانئ وصناعة الحصير والسلال والجبال من أوراق وألياف النخيل (22).

- **اللهجة:** وتعد إحدى اللهجات الأساسية في اليمن نظراً لاتساع رقعة المتحدثين بها، وقد اتسمت هذه اللهجة بجملة من السمات والخصائص التي تميزها عن غيرها من اللهجات اليمنية والعربية الأخرى، حيث خضعت لمجموعة من الظروف والعوامل البيئية والاجتماعية والثقافية، التي علة تشكيلها ومنحتها فرادتها الخاصة؛ فهي تتسم بالسلاسة والليونة والانسياب في تشكيلها الصوتي وبالبساطة وعدم التعقيد في تركيبها النحوي والصرفي، وبالانفتاح على الآخر في بنيتها المعجمية، ومن معالم اللهجة التهامية التي

(24) نشوان محمد علي ورو، زبيد دراسة في أحوالها السياسية والإدارية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عدن، كلية الآداب 2014) ص 523.

(25) محمد عبدالحميد نعمان، مساكن القش والطين في تهامة اليمن، مجلة الثقافة الشعبية (الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر، البحرين، العدد 56، 2022م) ص 181.

(22) نجوى عبداللطيف عبدالله مطهر، صراع القوى حول تهامة اليمن (اليمن، دت)، ص 10-27.

(23) خالد يحي الأهدل، الشعر الشعبي في تهامة (اليمن، دت)، ص 11.

ترحباً بالشهر الكريم، وهي مليئة بالشوق والعواطف الإيمانية الجياشة فرحاً بقدوم شهر رمضان (28).
ويحتفل الناس في زبيد بموسم النخل، حيث يتوافد الناس من جميع أنحاء اليمن إلى مزارع النخيل غرب زبيد يمارسون الألعاب الشعبية ويتنزهون في المزارع، ثم يقيمون احتفالاً ختامياً مصحوباً بمظاهر الفرح والابتهاج لانتهاج الموسم (29).

- **التعليم:** يهتم إنسان تهامة بالتعليم بشكل كبير عبر التاريخ وللموقع الجغرافي أثر بالغ في ذلك؛ فأهل تهامة تتعدد أنشطتهم الاقتصادية أكثر من أهل المناطق الجبلية فيعملون على صيد الأسماك والزراعة والتجارة والصناعة؛ لذلك كانوا عبر التاريخ أكثر تمدناً وتعليماً من غيرهم، وقد كانت مدينة زبيد مقصداً للعلماء وطلاب العلم عبر التاريخ الذين يريدون أن ينهلوا من العلوم بأنواعها، وقد تبوأ العلماء في تهامة مكانة علمية سامية في المجتمع، وكانوا في الواقع هم القادة الحقيقيين؛ بسبب تعمق الدين في وجدانهم وحرصهم على التحلي بالأخلاق النبوية، ما دفع الساسة والأشراف الميسورين إلى الإكثار من المؤسسات التعليمية، وأوقفوا لذلك الأوقاف العظام من مبان وأراض وغيرها على مختلف الأغراض الخيرية (30)، غير أن المجتمع التهامي المعاصر يعاني بشكل كبير تعليمياً نتيجة لإهمال الأنظمة المتعاقبة على حكم اليمن

الإسلامية في القرون الماضية، وتميزت مبانيها بفناء مفتوح تطل عليه الغرف المختلفة، وتتميز مباني زبيد بتشكيلات زخرفية متفردة تغطي الواجهات الداخلية والخارجية.

- الثاني: عمارة مدن موانئ، وهي: اللحية والمخا والحديدة، وكلها تقع على البحر الأحمر.
- الثالث: الأكواخ المبنية من الطين والقش وفروع الأشجار.
- **الاحتفالات:** تتنوع تلك الاحتفالات باختلاف المناسبات الدينية وغيرها، فهم يحتفلون بالمولد النبوي صلى الله عليه وآله وسلم؛ إذ يحتفل أبناء زبيد خصوصاً وتهامة عموماً بالمولد النبوي في الثاني عشر من ربيع الأول من كل عام، ويصومون هذا اليوم الذي يليه وتكون مراسيم الابتهاج بمولده الشريف بالذكر والصدقة والترفيه على الأبناء (26).

كذلك الاحتفال بليلة النصف من شعبان من كل عام بالصيام والذكر وقراءة القرآن وهي الليلة التي أوحى الله فيها إلى نبيه بتحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام (27).

ويحتفل أبناء تهامة -أيضاً- بقدوم شهر رمضان الكريم بشكل مميز، حيث تبدأ الاحتفالات قبل قدوم الشهر الكريم بنصف شهر بترديد القصائد الدينية

(26) المرجع نفسه ص 415.

(27) عبدالرحمن عبدالله الحضرمي، تهامة في التاريخ، مرجع سابق ص 416.

(28) محمد عبده محمد السروري، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن في عهد الدويلات المستقلة، (إصدارات وزارة الثقافة صنعاء 2005) ص 683.

(29) ابن المجاور: تاريخ المستنصر، (دار التنوير، لبنان، ط2 1986م) ص ص 79-81.

(30) إبراهيم محمد عبده سليمان الأهدل: التعليم في تهامة اليمن خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجري (اليمن، د ت)، ص 30-59.

شهدت البداية إنتاج عدد من المسلسلات، مثل: مسلسل الفجر و لا للوساطة ومسلسل المهر، وتعد تلك المدة هي القاعدة لإرساء العمل الدرامي من خلال الاستفادة من الأشقاء السوريين الذين أسسوا لطاقم درامي تلفزيوني بعد أن انخرط في التمثيل الدرامي عدد من الكوادر اليمنية من الذكور والإناث وقد شهد الإنتاج الدرامي نشاطاً متزايداً منتصف التسعينات من خلال العديد من المسلسلات التي وجدت صداها لدى المشاهد اليمني (33).

وشهد الإنتاج الدرامي اليمني الرمضاني الموسمي في السنوات الأخيرة تصاعداً تدريجياً مع تزايد عدد القنوات الفضائية وشركات الإنتاج...، وعلى الرغم من الزيادة الكمية التي راكمها إنتاج القطاع الخاص إلا أن تجربة الدراما اليمنية -التي يزيد عمرها عن 40 عاماً- ما تزال تعيش أزمة في الظهور، لدرجة لم تستطع إقناع المشاهد اليمني بمتابعتها بنسب مرتفعة، ولم تستطع هذه الدراما تجاوز القنوات اليمنية للعرض والظهور على قنوات عربية (34).

وقد وجهت للدراما اليمنية انتقادات لاذعة تعددت أسبابها، أهمها تمييع الشخصية اليمنية وتقديمها بشكل مجافٍ للواقع، ومن ذلك قال توفيق السامعي: إن مع كل موسم رمضاني تتسابق القنوات التلفازية اليمنية لصناعة دراما محلية لمحاولة جذب المشاهد وكسب الجمهور المحلي بقوالب متشابهة كثيراً، لكن القاسم المشترك بينها تمييع الشخصية اليمنية وإظهاره بمظهر إنسان مخبول الشكل والفكر والسلوك ورث المظهر وغير النظيف، وكأن القائمين

لمنطقة تهامة من الجوانب كافة، وجانب التعليم بشكل خاص؛ فانتشرت الأمية بشكل كبير وقل الاهتمام بالتعليم، نتيجة لانعدام الحياة الكريمة التي تدفع المجتمع نحو العلم والمعرفة .

ثالثاً: الدراما اليمنية:

بحسب الدراسات المتوفرة فإن تأريخ دخول السينما اليمن يعود إلى العام 1919م أيام وقوع الشطر الجنوبي من الوطن تحت الاستعمار البريطاني، حيث انتشرت السينما في مستعمرة عدن وحضرموت، شمال الوطن؛ فقد أنشئت في الستينيات أول صالة عرض سينمائية باسم سينما بلقيس، ثم أقيمت السينما الأهلية وكانت تقدم عروضاً سينمائية للجماهير (31).

أما من حيث الإنتاج السينمائي فقد كان الرائد الأول للإنتاج السينمائي جعفر محمد علي، حيث أنتج مشاهد حية من معارك التحرير ضد الإنجليز، وبذلك أوجد وثائق حية عن مرحلة نضال الشعب اليمني وتوج ذلك بفيلمه الروائي الأول من الكوخ إلى القصر، وكان هذا الفيلم إعلاناً بميلاد السينما اليمنية (32).

أما الظهور المسرحي على التلفاز فقد انتقل من خشبة المسرح إلى شاشات التلفاز عقب ثورة أكتوبر في الشطر الجنوبي من الوطن، وفي الشمال تبنت الدولة في السبعينيات الحركة المسرحية وأنشأت عقب الحركة إدارة المسرح الوطني، وكانت أبرز المسرحيات (الفأر في قفص الاتهام)، تحكي ما خلفه انهيار سد مأرب من تشريد لليمنيين في كل بقاع العالم، ويعود الإنتاج الدرامي التلفازي إلى العام 1986، حيث

(34) أحمد الكمالي: الدراما اليمنية أزمة الحضور وأسباب التعثر، موقع حيروت (الأربعاء 13 أبريل 2022).
/https://hayrout.com/115510

(31) علي علي المينن: السينما في اليمن رؤية مستقبلية، مجلة الثقافة اليمنية (ط1، صنعاء، 1991) ص 261-262.

(32) المصدر نفسه ص 263.

(33) صالح محمد علي حميد: صورة المرأة اليمنية في الدراما التلفازية المحلية، مرجع سابق، ص 9-10.

في فضاء مفتوح تجعل الخارج كله يقيم اليمني عن طريق ذلك الأداء وتلك الشخصية⁽³⁵⁾.

نتائج الدراسة:

1. الأدوار التي تحضر فيها الشخصية التهامية

في الدراما اليمنية:

جدول رقم (3) طبيعة الدور الذي تؤديه الشخصية:

الإجمالي	المسلسل			دور الشخصية
	العشة	ماشى كماشي	همي همك	
845	101	438	306	ك
93.9	100	93.6	92.4	%
55	0	30	25	ك
6.1	0.0	6.4	7.6	%
900	101	468	331	ك
100.0	100.0	100.0	100.0	%

على تلك الأعمال يرون أن جمهورهم لا يمكن أن يتفاعل مع تلك المسلسلات إلا عن طريق تلك الشخصية التي يفكر صانعوها أنها فكاوية ممكن أن تجذب الجمهور، لكنها لم تعد فكاوية بقدر ما هي ترد وانحطاط وإسهام في قتل الشخصية اليمنية وتدميرها ثقافياً واجتماعياً؛ لتصبح في اللاوعي الجمعي الجماهيري شخصية ممقوتة ومنبوذة مع أنها مشاهدة

ويتضح عن طريق العرض السابق أن مسلسلات العينة قد تناولت الشخصية التهامية بشكل شبه كامل وقامت بتأدية الأدوار الرئيسية والثانوية بشكل شبه كامل، كما تشير بيانات الجدول إلى إمكانية التعرف إلى الصورة العامة للشخصية التهامية والمجتمع التهامي من خلال مسلسلات العينة باعتبار أن القصة الدرامية بالكامل تتناول هذا المجتمع وتستهدف الشخصية التهامية بشكل محدد.

2. نوع الشخصية التهامية حسب حضورها في

الدراما اليمنية:

جدول رقم (4) نوع الشخصية:

من خلال بيانات الجدول رقم (3) والمتعلق بمستوى حضور الشخصية التهامية في أحداث مسلسلات العينة يتضح أن الشخصية التهامية مثلت الغالبية في الأدوار الرئيسية في مسلسلات العينة بنسبة إجمالية (93.3%)، وجاء مسلسل العشة في الدرجة الأولى من حيث ظهور الشخصية التهامية في الأدوار الرئيسية بنسبة (100%)، تلاه مسلسل ماشى كماشي بنسبة (93.6%)، وجاء أخيراً مسلسل همي همك بنسبة (92.4%) وجاء حضور الشخصية التهامية في الأدوار الثانوية بنسبة أقل وإجمالي (6.1%) وتصدر مسلسل همي همك في الأدوار الثانوية للشخصية التهامية بنسبة (7.6%)، تلاه مسلسل ماشى كماشي بنسبة (6.4%).

الإجمالي	المسلسل			نوع الشخصية	
	العشة	ماشى كماشى	همى همك		
713	58	397	258	ك	ذكر
79.2	57.4	84.8	77.9	%	
187	43	71	73	ك	أنثى
20.8	42.6	15.2	22.1	%	
900	101	468	331	ك	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	%	

(77.9%)، وجاء أخيراً مسلسل العشة بنسبة (57.4) للذكور في المسلسل.

أما الإناث فقد سجلن النسبة الأعلى للحضور في أحداث مسلسل العشة بنسبة (42.6%)، وهو ما يشير إلى حضور متوازن بين الذكور والإناث في أحداث المسلسل،

ثم جاء مسلسل همى همك ثانياً في مشاركة الإناث في أحداث المسلسل بنسبة عامة (22.1%)، وسجلت النساء أدنى حضور في أحداث مسلسل ماشى كماشى بنسبة بلغت (15.2%) وذلك يشير إلى غياب دور المرأة في صناعة معظم أحداث المسلسل.

3. المستوى التعليمي للشخصية التهامية

جدول رقم (5) التعليم:

الإجمالي	المسلسل			التعليم	
	العشة	ماشى كماشى	همى همك		
279	93	139	47	ك	غير واضح
31.0	92.1	29.7	14.2	%	
217	2	33	182	ك	أمي
24.1	2.0	7.1	55.0	%	
293	6	215	72	ك	يقراً ويكتب
32.6	5.9	45.9	21.8	%	
86	0	78	8	ك	ثانوية أو أقل منها
9.6	0.0	16.7	2.4	%	
25	0	3	22	ك	جامعي
2.8	0.0	0.6	6.6	%	

900	101	468	331	ك	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	%	

بلغت (24.1%) وهي نسبة متقاربة إلى حد ما مع نسبة الذين يقرؤون ويكتبون، وفي المرتبة الرابعة جاء نسبة حملة الشهادات الثانوية أو أقل منها بنسبة بلغت (9.6%)، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بمستوى الأمية، وكذلك نسبة الذين لا يجيدون سوى القراءة والكتابة، وحل التعليم الجامعي في المرتبة الأخير حسب ظهور أبطال مسلسلات العينة بنسبة لم تتجاوز (2.8%).

4. الحالة الاجتماعية للشخصية التهامية

جدول رقم (6) الحالة الاجتماعية:

الإجمالي	المسلسل			ك	الحالة الاجتماعية
	العشة	ماشي كماشي	همي همك		
231	26	106	99	ك	غير واضح
25.7	25.7	22.6	29.9	%	
198	1	128	69	ك	أعزب
22.0	1.0	27.4	20.8	%	
292	56	165	71	ك	متزوج بوحدة
32.4	55.4	35.3	21.5	%	
49	0	0	49	ك	متزوج بأكثر من وحدة
5.4	0.0	0.0	14.8	%	
130	18	69	43	ك	أرمل
14.4	17.8	14.7	13.0	%	
900	101	468	331	ك	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	%	

من الجدول رقم (5) المتعلق بمستوى تعليم الشخصية التهامية بواسطة مسلسلات العينة تبين أن الغالبية من أبطال المسلسل يقرؤون ويكتبون بنسبة إجمالية بلغت (32.6%)، حيث اتضح عن طريق الأدوار التي ظهروا بها أنهم يمارسون القراءة والكتابة، ويجيدونها وإن بدرجات، وجاء تالياً لهذه النسبة أبطال مسلسلات العينة الذين لم يتضح المستوى التعليمي الخاص بهم بنسبة بلغت (31%)، حيث كان مستواهم التعليمي غير واضح عن طريق الأدوار والمشاهد التي أدوها سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، بينما كانت الأمية بين أبطال مسلسلات العينة في المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية

(32.4%) تلاها الذين لم تتضح الحالة الاجتماعية الخاصة بهم بنسبة (25.7%)، وقد جاء العزاب في المرتبة الثالثة بين مسلسلات العينة بنسبة إجمالية (22%)، ثم تلاها في المرتبة الرابعة فئة الأرمل بنسبة

من الجدول رقم (6) المتعلق بالحالة الاجتماعي للشخصية التهامية من خلال مسلسلات العينة تبين أن النسبة الأعلى بين مسلسلات العينة كانت لفئة (متزوج بوحدة)، حيث جاءت بنسبة إجمالية

5. مستوى سكن الشخصية التهامية (14.4%) وحل في المرتبة الأخيرة نسبة المتزوجين بأكثر من واحدة بإجمالي (5.4%).
جدول رقم (7) مستوى السكن:

الإجمالي	المسلسل			مستوى السكن	
	العشة	ماشى كماشى	همي همك		
425	28	204	193	ك	غير محدد/ تصوير خارجي
47.2	27.7	43.6	58.3	%	
1	0	0	1	ك	منزل راقي
0.1	0.0	0.0	0.3	%	
26	14	0	12	ك	منزل متوسط
2.9	13.9	0.0	3.6	%	
448	59	264	125	ك	سكن شعبي
49.8	58.4	56.4	37.8	%	
900	101	468	331	ك	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	%	

الخارجي بإجمالي (47.2%) بمعنى أن قرابة نصف أحداث المسلسل تم تصويرها خارج المنازل، وفي المرتبة الثالثة جاء المنزل المتوسط بنسبة (2.9%)، وجاء أخيراً المنزل الراقي بنسبة لم تتجاوز (0.1%).

6. مهن الشخصيات التهامية

جدول رقم (8) المهنة:

الإجمالي	المسلسل			المهنة	
	العشة	ماشى كماشى	همي همك		
117	5	33	79	ك	غير واضح
13.0	5.0	7.1	23.9	%	
185	36	79	70	ك	مزارع
20.6	35.6	16.9	21.1	%	
122	19	59	44	ك	عامل
13.6	18.8	12.6	13.3	%	
68	2	63	3	ك	تاجر
7.6	2.0	13.5	0.9	%	
59	3	51	5	ك	معلم

من الجدول رقم (7) المتعلق بمستوى السكن الخاص بالشخصية التهامية في مسلسلات العينة تبين تصدر السكن الشعبي المرتبة الأولى في جميع مسلسلات العينة بنسبة إجمالية بلغت (49.8%) وهذه النتيجة تشير إلى البيئة التي يعيش فيها المجتمع التهامي والمستوى المادي للشخصية التهامية، وهو ما سيتضح في الجداول الآتية، ثم جاءت النسبة الآتية للتصوير

	%	1.5	10.9	3.0	6.6
طبيب	ك	16	3	0	19
	%	4.8	0.6	0.0	2.1
ربة منزل	ك	48	63	36	147
	%	14.5	13.5	35.6	16.3
أخرى	ك	66	117	0	183
	%	19.9	25.0	0.0	20.3
الإجمالي	ك	331	468	101	900
	%	100.0	100.0	100.0	100.0

ولم تتضح مهنة شخصيات مسلسلات العينة بنسبة (13%) وفي المرتبة السادسة حلت مهنة التاجر بنسبة بلغت (7.6%)، ومهنة المعلم جاءت في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (6.6%) وجاءت مهنة الطبيب أخيراً بنسبة بلغت (2.1%) وتطابقت النتيجة مع بعض نتائج دراسة عبدالكريم الوصابي⁽³⁶⁾، حيث حلت فئة المزارعين في الترتيب الثاني بنسبة 10.1%.

7. المستوى المادي للشخصية التهامية:

جدول رقم (9) المستوى المادي:

الإجمالي	المسلسل			المستوى المادي
	العشة	ماشى كماشي	همي همك	
257	63	113	81	ك
28.6	62.4	24.1	24.5	%
419	24	234	161	ك
46.6	23.8	50.0	48.6	%
205	14	120	71	ك
22.8	13.9	25.6	21.5	%
19	0	1	18	ك
2.1	0.0	0.2	5.4	%

من الجدول رقم (8) المتعلق بالمهنة تبين تصدر مهنة المزارع المهن التي يمارسها الشخص التهامي بنسبة إجمالية في مسلسلات العينة بلغت (20.6%) وهي نسبة منطقية باعتبار المجتمع التهامي أكثر شغله الزراعة انطلاقاً من البيئة الريفية التي يلعب سكن المجتمع التهامي فيها، ثم جاءت المهن المتنوعة تحت عنوان (أخرى)، ثانياً: في مسلسلات العينة بنسبة إجمالية بلغت (20.3%)، فيما جاءت مهنة ربة المنزل في المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية بلغت (16.3%) في جميع مسلسلات العينة، وحل العامل العادي رابعاً في مسلسلات العينة بنسبة (13.6%)،

(36) عبدالكريم قاسم أحمد الوصابي: صورة الأسرة كما تعكسها الدراما المحلية في التلفاز اليمني، مرجع سابق، ص113).

900	101	468	331	ك	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	%	

المرتبة الثالثة بنسبة (22.8%) فيما جاء الأغنياء في ذيل القائمة في مسلسلات العينة بنسبة لم تتجاوز (2.1%).

8. القضايا المثارة في المجتمع التهامي

جدول رقم (10) القضايا المثارة في مسلسلات العينة:

من الجدول رقم (9) المتعلق بالمستوى المادي للشخصية التهامية يتبين أن الفقير أعلى درجة في مسلسلات العينة بنسبة بلغت (46.6%) فيما لم يتضح المستوى المادي لشخصيات مسلسلات العينة بنسبة تجاوزت (28.6%)، وسجلت الطبقة المتوسطة

الإجمالي	المسلسل			ك	أبرز القضايا
	العشة	ماشي كماشي	همي همك		
192	49	57	86	ك	أسرية
23.2	48.5	12.7	31.2	%	
460	31	299	130	ك	اجتماعية
55.7	30.7	66.6	47.1	%	
68	1	56	11	ك	تنموية
8.2	1.0	12.5	4.0	%	
8	2	6	0	ك	دينية
1.0	2.0	1.3	0.0	%	
56	15	7	34	ك	صحية
6.8	14.9	1.6	12.3	%	
19	2	15	2	ك	سياسية
2.3	2.0	3.3	0.7	%	
1	0	0	1	ك	ثقافية وفنية
0.1	0.0	0.0	0.4	%	
20	1	9	10	ك	تعليمية
2.4	1.0	2.0	3.6	%	
2	0	0	2	ك	أخرى
0.2	0.0	0.0	0.7	%	
826	101	449	276	ك	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	%	

التأثر والقوانين القبلية أكثر القضايا إثارة وحضوراً في مسلسلات العينة بنسبة بلغت (55.7%)، فيما حلت

من الجدول رقم (10) المتعلق بالقضايا المثارة في مسلسلات العينة يتبين أن القضايا الاجتماعية، مثل

المرتبة السادسة حضرت القضايا السياسية بنسبة (2.3%) وحلت القضايا الدينية مثل الاحتفالات الدينية في الدرجة السابعة من حيث الحضور بنسبة ضئيلة بلغت (1%) وجاءت القضايا الثقافية والفنية مثل ندوات الشعر أخيراً في مسلسلات العينة بنسبة (0.1%).

9. سمات الشخصية التهامية:

جدول (11) سمات الشخصية التهامية كما قدمتها الدراما اليمنية:

ثانياً القضايا الأسرية مثل الطلاق والزواج والنزاعات الأسرية بنسبة بلغت (23.2%) وجاءت القضايا التنموية مثل مشروعات الطرقات والبنية التحتية ثالثاً حيث بلغت نسبة حضور القضايا التنموية (8.2%) وحضرت القضايا الصحية مثل انعدام المستشفيات وانتشار الأمراض في المرتبة الرابعة في أحداث مسلسلات العينة (6.8%) وسجلت القضايا التعليمية مثل أهمية التعليم، والمساهمة المجتمعية لصالح بناء المدارس في المرتبة الخامسة من حيث طرقها في أحداث المسلسلات بنسبة بلغت (2.4%) وفي

الاجمالي		العشة		ماشي كماشي		همي همك		المسلسل	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السمات	
30.9	278	16.8	17	41.5	194	20.2	67	محافظ على العادات والتقاليد	الإيجابية
36.3	327	21.8	22	45.7	214	27.5	91	بسيط ومتواضع	
33.2	299	15.8	16	44.4	208	22.7	75	متعاون مع الآخرين	
29.6	266	6.9	7	42.3	198	18.4	61	صادق	
27.0	243	7.9	8	38.0	178	17.2	57	مناضل ومكافح	
21.0	189	5.9	6	23.9	112	21.5	71	محب للسلام	
5.1	46	0.0	0	5.1	24	6.6	22	متقف	
900		101		468		331		ن	
14.0	126	5.0	5	9.2	43	23.6	78	عدواني وعنيد	السلبية
13.2	119	2.0	2	10.0	47	21.1	70	متكبر ومغرور	
28.1	253	40.6	41	17.9	84	38.7	128	متخلف وغير عصري	
20.7	186	15.8	16	17.3	81	26.9	89	محب للمشاكل والخلافات	
23.2	209	19.8	20	18.2	85	31.4	104	غير صادق في التعامل	
33.0	297	39.6	40	21.6	101	47.1	156	ساذج	
17.1	154	0.0	0	9.6	45	32.9	109	جبان	
900		101		468		331		ن	

جاءت سمة الشخصية التهامية بصفتها شخصية عدوانية وعنيدة بنسبة إجمالية بلغت (14%)، وفي ذيل قائمة السمات السلبية جاءت الشخصية التهامية بصفتها شخصية متكبرة ومغرورة بنسبة بلغت (2،13%).

خلاصة النتائج:

- كانت اللهجة التهامية هي اللهجة الغالبة في مسلسلات العينة (مسلسل همي همك، مسلسل ماشي كماشي، مسلسل العشة).
- بيئة الريف هي البيئة الغالبة في مسلسلات العينة التي تناولت الشخصية التهامية، ومعظم أحداث المسلسلات كان تصويرها في أرياف تهامة.
- يعد القالب الكوميدي هو الغالب في أحداث مسلسلات العينة، بينما كانت غالبية أحداث مسلسل ماشي كماشي تتناول موضوعات اجتماعية.
- غالبية الأدوار الرئيسية والثانوية في أحداث مسلسلات العينة مثلتها الشخصية التهامية، وكان مسلسل العشة هو الأعلى، حيث ظهرت فيه الشخصية التهامية بأعلى نسبة (100%).
- حل الذكور -أولاً- في الأحداث العامة لمسلسلات بنسبة كبيرة بلغت (2،79%)، فيما جاءت الإناث ثانياً بفارق كبير وكانت نسبة حضور الإناث هي (8،20%)، وهي نتيجة تشير إلى تصدر الذكور المسلسلات التي تناولت الشخصية التهامية.
- معظم أبطال مسلسلات العينة ظهروا بمستوى تعليمي يقرأ ويكتب، وسجل التعليم الجامعي أدنى

عن طريق بيانات الجدول رقم (11) المتعلق بسمات الشخصية التهامية كما قدمتها الدراما اليمنية يتبين أنها كانت إجمالاً لكل مسلسلات العينة كالآتي:

أولاً سمات الشخصية التهامية الإيجابية: جاءت أعلى نسبة في مسلسلات العينة لتقد الشخص التهامي بصفته بسيطاً ومتواضعاً، حيث سجلت هذه النسبة (36،3%) في مسلسلات العينة، فيما كانت سمة الشخصية التهامية بصفته متعاوناً مع الآخرين في الدرجة الثانية في قائمة السمات الإيجابية التي تتحلى بها الشخصية التهامية، حيث بلغت (2،33%)، وجاءت سمته محافظاً على العادات والتقاليد ثالثاً بنسبة (9،30%)، وبحسب مسلسلات العينة فالشخصية التهامية شخصية صادقة بنسبة (6،29%) وكان تقديم الشخصية التهامية بصفته مناضلاً ومكافحاً بنسبة إجمالية بلغت (27%) ومحب للسلام بنسبة إجمالية (21%)، وفي ذيل السمات الإيجابية حلت سمة المثقف بنسبة إجمالية بلغت (1،5%) في جميع مسلسلات العينة.

ثانياً سمات الشخصية التهامية السلبية: كان تقديم الشخصية التهامية بصفتها شخصية ساذجة بنسبة إجمالية في مسلسلات العينة بلغت (33%)، وفي المرتبة الثانية جاءت سمته كمتخلف وغير عصري حيث بلغت نسبة إجمالية قدرها (1،28%)، وقدم الشخص التهامي بصفته شخصاً غير صادق في التهام بنسبة (2،23%)، كما أن التهامي محب للمشاكل والخلافات بنسبة إجمالية بلغت (7،20%)، وحضرت الشخصية التهامية في أحداث مسلسلات العينة بصفتها شخصية جبانة بنسبة (1،17%)، كما

- حضور في مسلسلات العينة بنسبة بلغت (2,8%).
- ظهرت الأمية في المجتمع التهامي عالية بشكل كبير في أحداث مسلسل همي همك.
- كانت الحالة الاجتماعية الغالبة في أحداث مسلسلات العينة هي للمتزوجين بوحدة وسجل المتزوجون بأكثر من وحدة أدنى نسبة في مسلسلات عينة الدراسة.
- يسكن غالبية المجتمع التهامي في مساكن شعبية حسب أحداث مسلسلات العينة فيما كانت البيئة الريفية هي الغالبة لمساكن المجتمع التهامي.
- معظم مساكن المجتمع التهامي حسب أحداث مسلسلات العينة لا تتسع إلا لأسرة واحدة.
- جرى تصوير أحداث مسلسلات العينة بشكل متقارب بين التصوير الخارجي وداخل المساكن.
- تعد مهنة المزارع هي المهنة التي يشتغل بها غالبية أفراد المجتمع التهامي بحسب أحداث مسلسلات العينة.
- أغلبية أفراد المجتمع التهامي فقراء بحسب مسلسلات العينة، فيما لم تتجاوز طبقة الأغنياء في المجتمع التهامي (1,2%).
- حلت القضايا الاجتماعية أولاً في أحداث مسلسلات العينة، حيث كانت القضايا الاجتماعية الأكثر حضوراً ومناقشة في مسلسلات الدراسة التحليلية.
- ظهرت أكثر سمة إيجابية في الشخصية التهامية أنها بسيطة ومتواضعة في أغلب أحداث مسلسلات العينة، فيما كانت سمة المثقف أقل سمة إيجابية ظهرت بها الشخصية التهامية.
- ظهرت أكثر سمة سلبية في الشخصية التهامية بحسب أحداث مسلسلات العينة أنها ساذجة، فيما كانت أقل سمة سلبية ظهرت بها الشخصية التهامية أنها متكبرة ومغرورة.

التوصيات:

انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها:

1. توصي الدراسة جهات الإنتاج بتكثيف صنع مواد درامية تتناول المجتمع التهامي بوصفه من أكبر المجتمعات اليمنية التي تتطوي على عدد من المميزات الثقافية والاجتماعية والجغرافية.
2. المزيد من إشراك المرأة في الدراما اليمنية مع مراعاة القيم الاجتماعية والدينية اليمنية أثناء تصميم أدوار المرأة في الدراما اليمنية.
3. إنتاج مسلسلات يمنية عن المجتمع التهامي بمضامين اجتماعية وتاريخية نظراً للعمق التاريخي لهذه المجتمعات وثراء القصص الدرامية فيه.
4. إنتاج مواد درامية في البيئة الحضرية التهامية، نظراً لوجود مدن تهامية كبيرة وذات جذور تاريخية تسهم في إنتاج دراما ناجحة ونوعية.
5. الاهتمام بالتوعية الزراعية بواسطة الدراما باعتبارها النشاط الذي يمارسه معظم أفراد المجتمع التهامي، وباعتبار الزراعة مورد اقتصادي حيوي يسهم في دعم الاقتصاد الوطني.

المصادر والمراجع:

الرسائل العلمية

- [1] أمانى عمر الحسيني، أثر تعرض الأطفال ذوي الظروف الصعبة للتلفاز والسينما والفيديو على

لأدوار المرأة في المجتمع، مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفاز، 2010م).

الكتب:

- [1] إبراهيم محمد عبده سليمان الأهدل: التعليم في تهامة اليمن خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجري (اليمن، د ت).
- [2] ابن الجاور: تاريخ المستبصر، (دار التنوير، لبنان، ط1986، 2م).
- [3] بركات عبدالعزيز: أسس ومناهج البحث الإعلامي (القاهرة، العالمية للنشر والتوزيع).
- [4] حيدر محمد الكعبي: الدراما التلفزيونية وأثرها على المجتمع، ط1 (العراق، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، 2019).
- [5] عبدالنبي عبدالله الطيب: فلسفة ونظريات الإعلام، ط1 (القاهرة، دار العالمية للنشر والتوزيع، 2014).
- [6] علي علي المبنن: السينما في اليمن رؤية مستقبلية، مجلة الثقافة اليمنية (ط1، صنعاء، 1991).
- [7] محمد عبدالعزيز الجيزان: البحوث الإعلامية أسسها - أساليبها - مجالاتها، (السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الطبعة الثانية، 2004م).
- [8] محمد عبده محمد السروري: الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن في عهد الدويلات المستقلة، (إصدارات وزارة الثقافة صنعاء 2005).
- [9] نجوى عبداللطيف عبدالله مطهر، صراع القوى حول تهامة اليمن (اليمن، د ت).

الدويات العلمية:

- [1] تغريد راشد حمد الملا: صورة الشخصية العراقية في صحف الكويت العلمية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (جامعة الكويت، العدد 115، 2004).
- [2] محمد عبدالحميد نعمان، مساكن القش والطين في تهامة اليمن، مجلة الثقافة الشعبية (الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر، (البحرين، العدد 56، 2022م).

إدراكهم للواقع الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 1998م).

- [2] آية سعيد محمود محمد: إدراك الشباب المصري لصورة الأستاذ الجامعي كما تعكسها الدراما التلفزيونية المعروضة على القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفاز، 2021).
- [3] صالح محمد علي حميد: صورة المرأة اليمنية في الدراما التلفزيونية المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الجزائر. كلية العلوم السياسي والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2008م).
- [4] عبدالكريم قاسم أحمد الوصابي: صورة الأسرة كما تعكسها الدراما المحلية التلفزيونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الزقايق، كلية الآداب، قسم الإعلام 2011م).
- [5] لبنى محمد الكنانى: صورة الأسرة العربية في الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها على إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2008).
- [6] ماجد محمد صغير عثمان عباس، صورة المجتمع اليمني في الدراما التلفزيونية من 1980-2011م، مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، (مصر أكاديمية الفنون، 2012م).
- [7] محسوب حاجي عبدالله: دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية عن الصعيد لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2007).
- [8] نشوان محمد علي ورو، زبيد دراسة في أحوالها السياسية والإدارية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عدن، كلية الآداب 2014).
- [9] نوال عبدالله علي الحزورة: التعرض للدراما العربية في القنوات الفضائية وعلاقته بإدراك الجمهور اليمني

الدراسات الأجنبية:

- [1] Mishra, Smeeta, **Peprsentations Of Saudi Women in the American Prees and American Women in the Saudi Press**, 2007
- [2] Lin zhu .Undersanding The Influence Of Mass Media In Forming American And Chinese Stereo Types . **Paper Presented Tto The Annual Meeting Of The Iinternational Communication Association** (Chicago 2009)
- [3] Berelson, Bernard (1952), **Content analysis in communication** research (Illinois the free Press Publishers, p.)